

- 1 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَلَّنَ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، فَمَلَكَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.
- 2 فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيُعَرِّبَهُ بِأَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى حَانُونَ لِيُعَرِّبُوهُ.
- 3 فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونَ: «هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعَرِّبِينَ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا لِأَجْلِ الْفَحْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عَبِيدُهُ إِلَيْكَ؟»
- 4 فَأَخَذَ حَانُونَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهُمْ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسَطِ عِنْدَ السَّوَاءِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.
- 5 فَذَهَبَ أَنَسٌ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرَّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِقَائِهِمْ لِأَنَّ الرَّجَالَ كَانُوا حَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبِتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا».
- 6 وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَنُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونَ وَبَنُو عَمُونَ أَلْفَ وَزْنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا.
- 7 فَاسْتَأْجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلَكَ مَعَكَةَ وَسَعْبَةَ. فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مِيدْبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ مِنْ مُدْيَبِهِمْ وَأَتُوا لِلْحَرْبِ.
- 8 وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ.
- 9 فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَّهُمْ فِي الْحَقْلِ.
- 10 وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامِ.
- 11 وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَنْشَايَ أَخِيهِ، فَاصْطَفُوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ.
- 12 وَقَالَ: «إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي نَجْدَةٌ، وَإِنْ قَوِيَ بَنُو عَمُونَ عَلَيْكَ أَنْجِدْتُكَ».
- 13 تَجَلَّدَ، وَلَنْتَسَدَّدَ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مَدْنِ الْهَبَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ يَفْعَلُ».
- 14 وَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نَحْوَ أَرَامِ لِلْمُحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.
- 15 وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَنْشَايَ أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- 16 وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِ هَدَرَ عَزَرَ.
- 17 وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأَرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَاصْطَفَى صِدْهُمْ. إِصْطَفَى دَاوُدُ لِلِقَاءِ أَرَامِ فِي الْحَرْبِ فَحَارَبُوهُ.
- 18 وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامِ سَبْعَةَ أَلْفِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ.
- 19 وَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدَرَ عَزَرَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمْ يَثَأْ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدُ.